

Distr.: General
21 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

محضر موجز للجلسة ٤٥٤

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس ١٤ تموز/يوليه ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس المؤقت: السيد شيرنيافسكي (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات)

الرئيس: السيد كوهونا (سري لانكا)

المحتويات

افتتاح الدورة

انتخاب الرئيس

اعتماد جدول الأعمال

تقرير رئيس اللجنة المقدم وفقاً للفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢٣/٦٤

اعتماد التقرير المقدم من اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين

اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وغيرها من الجلسات في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٢٠.

افتتاح الدورة

١ - أعلن الرئيس المؤقت افتتاح دورة عام ٢٠١١.

انتخاب الرئيس

٢ - الرئيس المؤقت: قال إن الرئيس السابق السفير باليهكارا قد عاد إلى عاصمة بلاده. وذكر أن وفد سريلانكا قد وافق على مواصلة تقديم رئيس اللجنة ورشح السفير كوهانا لشغل الوظيفة. وأشار إلى أنه إذا لم يكن هناك اعتراض سيعتبر أن اللجنة ترغب في انتخاب السفير كوهانا رئيساً.

٣ - انتُخب السيد كوهانا (سري لانكا) رئيساً بالإجماع.

٤ - تولّى السيد كوهانا (سري لانكا) رئاسة اللجنة.

اعتماد جدول الأعمال (A/AC.159/L.141)

٥ - اعتمد جدول الأعمال.

تقرير رئيس اللجنة المقدم وفقاً للفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢٣/٦٤

٦ - الرئيس: قال إن الحالة بالنسبة للأمن والوضع الجغرافي السياسي في المنطقة وفي العالم ككل قد شهدت تغييرات جذرية منذ إعلان منطقة المحيط الهندي منطقة سلام في عام ١٩٧١. وأضاف قائلاً إنه مع ذلك من الممكن أن تستمر المنطقة في تحقيق فوائد من خلال استخدام الرؤية التي يستند إليها الإعلان كإطار للأعمال التي سيُضطلع بها مستقبلاً. وذكر أن الوضع الذي أطلق عليه اسم "الحرب الباردة" قد انتهى، كما أن بعض المسائل المتعلقة بنزع السلاح قد جرى حلّها. وقد ظهرت تحديات جديدة تتعلق بالاتجار بالأسلحة وبنزع السلاح، في حين أن جهات فاعلة

خلاف الدول، من بينها جماعات إرهابية وعناصر إخماد عبر وطنية وجماعات قرصنة منظمة قد بدأت تشكّل تهديداً للسلم والأمن داخل الدول وفيما بينها. وأوجه القلق هذه هي بالضبط التي جعلت أهداف الإعلان لا تزال منطبقة.

٧ - وواصل حديثه قائلاً إن منطقة المحيط الهندي قد شهدت في السنوات الأخيرة تطورات إيجابية من بينها تزايد التعاون الإقليمي في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والعلوم وحدوث زيادة مطردة في الاتصالات بين الناس. وقد سجّلت بلدان كثيرة في المنطقة معدلات نمو اقتصادي لم تتحقق من قبل، وهو ما أدّى إلى تحقيق استقرار كان بحاجة ماسة إليه النظام العالمي الذي تأثر بالنكسات التي حدثت مؤخراً. ومع ذلك فإن هذه الاتجاهات الإيجابية قد واجهتها، على ما يبدو، تهديدات جديدة ومثيرة للقلق تشمل الإرهاب، وتهريب الأسلحة، والقرصنة، والجريمة عبر الوطنية، وتهريب البشر، والعديد من أوجه القلق الأخرى الإقليمية والدولية الجديدة المتعلقة بالأمن الإقليمي والدولي.

٨ - وبالنظر إلى أن اللجنة لم تتمكن من وضع قاعدة مشتركة لتنفيذ الإعلان فإن الدول الأعضاء قد تكون راغبة في أن تنظر في وضع نهج جديدة وتقديم توصيات إلى الجمعية العامة بشأن تحقيق تقدّم. واحتتم حديثه قائلاً إن إجراء استعراض لمجال عمل اللجنة قد يشمل تنقيح الإعلان. ولهذا فإنه ينبغي أن يواصل المكتب العملية التشاورية.

٩ - السيد إروين (إندونيسيا): قال إن الرؤية التي يستند إليها الإعلان لا تزال تمثّل إطاراً قوياً وملائماً لضمان رخاء ورفاه شعوب دول المحيط الهندي الساحلية وغير الساحلية وذلك على الرغم من التعقيدات الصعبة المتعلقة بالأمن وبالبيئة الجغرافية السياسية. وأضاف قائلاً إنه ينبغي أن يبحث أعضاء اللجنة الكيفية التي يمكن بها للجنة أن تواصل الإسهام في الحفاظ على السلم والأمن في المنطقة بتحديد

الآراء المشتركة التي ربطت بينهم لهذه الفترة الطويلة والاستفادة من هذه الآراء.

١٤ - أعلن الرئيس اختتام دورة عام ٢٠١١.

رُفعت الجلسة في الساعة ١٥/٤٥.

١٠ - واستطرد قائلاً إن المشاركة والإسهام من جانب أعضاء مجلس الأمن والجهات البحرية الرئيسية التي تستخدم المحيط الهندي لهما أهمية أساسية، كما ينبغي أن يركز جميع الأعضاء على التحديات المقبلة. وسوف تتمثل المرحلة التالية في تنفيذ العناصر الموضوعية التي ينص عليها الإعلان. وينبغي أيضاً أن تعالج اللجنة التحدي المتمثل في تعزيز التنمية الاجتماعية - الاقتصادية لدول المنطقة وذلك بالنظر إلى أنه من الممكن أن يتعرض السلم والأمن للخطر ما لم يتم تحقيق التنمية.

١١ - السيد بان جينغيو (الصين): قال إن وفده يؤيد الجهود التي تبذلها دول منطقة المحيط الهندي لحماية سيادتها واستقلالها، وكذلك السلم والأمن والاستقرار في المنطقة. وأضاف قائلاً إنه ينبغي أن ينفذ الإعلان في وقت مبكر، وهو ما يتطلب بذل جهود مشتركة من جانب الدول التي تقع داخل المنطقة والتي تقع خارجها. وأشار إلى أن قرارات الجمعية العامة ذات الصلة تؤكد أنه ينبغي أن يشارك في أعمال اللجنة جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن والجهات البحرية الرئيسية التي تستخدم المحيط الهندي.

اعتماد التقرير المقدم من اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين (A/AC.159/L.142)

١٢ - السيد راندياناريافوني (مدغشقر) المقرر: قدم مشروع تقرير اللجنة (A/AC.159/L.142) موضحاً أن الفقرتين ٣ و ٧ سيتم استكمالهما كي تعكسا البيانات التي أدلى بها في هذا الاجتماع.

١٣ - اعتمد مشروع التقرير.